

**استراتيجية المنظم المتقدم ودورها في تنمية التفكير الجانبي  
لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفنون الجميلة****م.د. حسين جبار محمد****الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية- قسم التربية الفنية****[dr.hussein.j.m@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:dr.hussein.j.m@uomustansiriyah.edu.iq)****مستخلص البحث : -**

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور استراتيجية المنظم المتقدم في تنمية التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفنون الجميلة. تم استعمال المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذا المجموعتين المستقلتين والمتكافئتين التجريبية والضابطة، وبلغ مجموع عينة البحث (48) طالبا المرحلة الأولى معهد الفنون الجميلة الرصافة الأولى للبنين، (24) طالبا مثل المجموعة التجريبية، (24) طالبا مثل المجموعة الضابطة. واعد الباحث أداة البحث المتمثلة بالاختبار التفكير الجانبي لمادة تاريخ الفنون الجميلة والمكون من (20) سؤال، وقد اتسم بالصدق والثبات، واستمرت التجربة (8) اسابيع وبعد تطبيق الأداة وباستخدام الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المنظم المتقدم وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير الجانبي في مادة تاريخ الفنون الجميلة عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية المنظم المتقدم، التنمية، التفكير الجانبي.

**- مشكلة البحث:-**

ان استخدام استراتيجيات ونماذج التفكير واساليبه احد الواجبات المتوقع من المعلم انجازها في غرفة الصف لتنمية التفكير ويتوفر في الادب التربوي العديد من النماذج التي يمكن للمعلم استخدامها ويتسم بعضها بالبساطة والسهولة في التطبيق واخرى في غاية التعقيد والتفصيلات العديدة. وتعد استراتيجية المنظم المتقدم "هي عبارة عن عرض تمهيدي أو جملة أو مناقشة أو أي نشاط اخر يقوم المعلم بتقديمه عند مستوى من العمومية والتجريد اعلى من المادة المراد تعليمها، ويهدف بالتالي الى تزويد المتعلم ببناء تصوري متكامل وتفكير جانبي فيه المعلومة الجديدة مع ما سبق تعلمه في الموضوع ذاته." (سعادة، 2018: 639) ويعد التفكير الجانبي احد انماط التفكير الحديثة ويقصد به "التفكير الذي يسعى لتوسيع رقعة الخيال والتفكير بالاحتمالات الكثيرة لذلك فهو ينمي العقل باتجاه التفكير الموسع ويعد هذا النوع من التفكير اساسا لتنمية مهارات الذكاء بشكل كبير، وبهذا يعد عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الطلبة التي اكتسبها نتيجة الخبرة والممارسة والتي تتضح في تناوله بالطرق الخاصة لمواجهة مشاكله وهو يؤثر في اداء الفرد لمختلف الفئات العمرية." (السويدان، 2008: 387) ومما سبق تبلورت مشكلة البحث من خلال اجراء دراسة مسحية على الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجية المنظم المتقدم والتي أثبتت فاعليتها في تلقي المعرفة في العملية التربوية كدراسة (ابو مي، 2012) فضلا عن الدراسات والبحوث التي تناولت تنمية التفكير الجانبي كدراسة (البياتي، 2022) فضلا عن توجيه استبانة الى (15) مدرسا ومدرسة من مدرسي

مادة تاريخ الفنون الجميلة للمرحلة الأولى معهد الفنون الجميلة تحديداً في بغداد، كانت النتيجة ان 90% منهم لا يزال يستخدم الطرائق التقليدية القائمة على المحاضرة والاستجواب في اغلب الاحيان، كما اكدوا ان هنالك تدني في مستوى التفكير الجانبي، ومن خلال الاستبانة ومناقشة المدرسين والمدرسات اوضحوا ان دافعية التعلم لدى الطلبة لا تتعدى حدود المتوسط، وليس بمستوى الطموح الذي تسعى اليه المؤسسة التربوية التعليمية، وأوعزوا سبب ذلك الى ان طرائق التدريس التقليدية لا توفر للطلاب الرغبة في البحث والتفكير، وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة والمنافسة، وادراك الوقت في المهمات التعليمية، مما ادى الى ضعف في تنمية التفكير الجانبي لدى الطلاب. ومن هنا برزت مشكلة البحث وهي الضعف في تنمية التفكير الجانبي لدى الطالب مما يستوجب البحث عن استخدام طرائق ممتعة ومشوقة تحفز الطالب على التعلم من اجل التعلم وليس فقط من اجل النجاح، فضلاً عن التعلم من اجل تنمية تفكيرهم الجانبي، ويرى الباحث بأن استخدام استراتيجيات التعلم ذو المعنى ربما يساهم في حل المشاكل المذكورة، ونظراً لوجود استراتيجيات مختلفة للتعلم ذو المعنى تم البحث في معظمها ارتأى الباحث اختيار استراتيجية جديدة غير مطروقة على حد علم الباحث وهي استراتيجية (المنظم المتقدم)

وعليه فإن الباحث يرى بأن مشكلة البحث ممكن ان تتحدد من خلال السؤال التالي:

(ما دور استراتيجية المنظم المتقدم في تنمية التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفنون الجميلة)

#### - أهمية البحث:-

- 1- قد تكون هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناول استراتيجية المنظم المتقدم وفي تدريس مادة تاريخ الفنون الجميلة بشكل خاص على قدر اطلاع وعلم الباحث.
- 2- ان الدراسة الحالية تبحث في موضوع على درجة كبيرة من الأهمية هو التفكير الجانبي لما له من أهميه كبيره في العملية التعليمية وله اثر كبير على إعداد الشخصية القادرة على تقديم الحلول والبدائل للحصول على نتائج افضل.
- 3- قد تؤسس نتائج الدراسة الحالية إلى جانب نتائج الدراسات السابقة قاعدة بيانات من أجل اعداد الخطط الدراسية والبرامج التعليمية لتنمية التفكير الجانبي عند طلبة معهد الفنون الجميلة.
- 4- قد تعد الدراسة الحالية استجابة للاتجاهات الحديثة التي دعت الى الاهتمام بالكشف عن العوامل التي تساعد الطلبة في مواجهة الظروف الدراسية المتغيرة والتكيف معها.
- 5- قد يفيد البحث الحالي في توجيه المدرسين والمعنيين بالتعلم باستخدام استراتيجية تدريس حديثة وهي استراتيجية المنظم المتقدم.
- 6- قد تشكل هذه الدراسة نواة لأبحاث اخرى في معهد الفنون الجميلة لمراحل تعليمية اخرى.
- 7- قد يساهم البحث في ايجاد حلول لمشكلة تدني مستوى فهم الطلاب للمادة العلمية بشكل عام، وكذلك تنمية التفكير الجانبي.

#### هدف البحث:- يهدف البحث الحالي الى :

تعرف دور استراتيجية المنظم المتقدم في تنمية التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفنون الجميلة.

**فرضية البحث:-**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (استراتيجية المنظم المتقدم) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على اختبار التفكير الجانبي لمادة تاريخ الفنون الجميلة بعدياً.

**- حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بالآتي :-

1. **الحدود المكانية :** معهد الفنون الجميلة الصباحي التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

2. **الحدود الزمانية :** العام الدراسي 2023-2024

3. **الحدود الموضوعية :** استراتيجية المنظم المتقدم، التفكير الجانبي، مادة تاريخ الفنون الجميلة .

4. **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الأولى- قسم الخط العربي. الدراسة الصباحية

**- مصطلحات البحث:-**

**أولاً:- استراتيجية المنظم المتقدم:-**

يعرف (قطامي، وآخرون، 2002) استراتيجية المنظم المتقدم بأنها ما يقدم إلى الطلبة من مواد مهيأة ومختصرة في بداية الموقف التعليمي عند بناء الموضوع، والمواد الدراسية التي يراد مراجعتها وذلك بهدف تعلم المفاهيم والأفكار والقضايا المرتبطة بذلك الموضوع. (قطامي وآخرون، 2002: 640)

ويعرف (مرعي والحيلة، 2002) استراتيجية المنظم المتقدم على أنها ما يزود به المعلم طلابه من مقدمة، أو مادة تمهيدية مختصرة، تقدم في بداية الموقف التعليمي، حول بنية الموضوع والمعلومات المراد معالجتها بهدف تعلم المفاهيم المتصلة بالموضوع من خلال ربط المسافة ودرمها بين ما يعرف المتعلم من قبل وما يحتاج إلى معرفته. (مرعي والحيلة، 2002: 237)

**التعريف الإجرائي:-**

يعرف الباحث استراتيجية المنظم المتقدم تعريفاً إجرائياً بأنها: ((استراتيجية تدريس تعطي مقدمة تمهيدية للدرس على مستوى عالٍ من التعميم وتساعد على تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال ربط المعلومات الجديدة لمادة تاريخ الفنون الجميلة بالقديمة الموجودة في البنية المعرفية لدى الطلبة (عينة البحث) المراد تعلمها. ))

**ثانياً:- التنمية:-**

**عرفها (ناصر، 1988) بأنها:** إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع ما بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده. (ناصر، 1988: 260)

**عرفها كل من (شحاته، وآخرون، 2003) على أنها هي** رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف (تعليمية- تعليمية) مختلفة وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. (شحاته وآخرون، 2003: 157)

### التعريف الإجرائي:-

يعرف الباحث التنمية تعريفاً إجرائياً بأنها: (الزيادة الحاصلة في قدرات طلبة معهد الفنون الجميلة (عينة البحث) على التفكير الجانبي، بعد مرورهم بخبرات تعليمية مخطط لها ومعدة مسبقاً على وفق خطوات استراتيجية المنظم المتقدم)

### الثالث:- التفكير الجانبي:-

عرفه (عرفة، 2006) بأنه " نمط من التفكير يعتمد على ابتكار أكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل ويمكن التعرف على أوجه القصور وفتح المجال أمام البدائل للحصول على نتائج أفضل لتحقيق شيء من الراحة لاستعادة التواصل وإيجاد علاقات أفضل وأخيراً الاستبصار. (عرفة، 2006: 188) وعرفه (عامر، 2009) بأنه "اتجاه عقلي يتضمن الرغبة في محاولة النظر إلى الأشياء بطرق متعددة ويتضمن ذلك فهم الكيفية التي يستخدم فيها العقل النماذج ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المؤطرة في التفكير إلى نماذج أخرى." (عامر، 2009: 63)

### التعريف الاجرائي

يعرف الباحث التفكير الجانبي اجرائياً بأنه (عملية عقلية لتوليد افكار جديدة وبدائل جديدة فضلاً ابتكار حلول جديدة من قبل الطلبة (عينة البحث) بمادة تاريخ الفنون الجميلة تقاس باختبار التفكير الجانبي بعدياً)

### اطار نظري ودراسات سابقة:-

### المبحث الاول:- استراتيجية المنظم المتقدم:-

لقد طرح المربي المشهور (اوزبل 1969) استراتيجية المنظم المتقدم للتطبيق في العملية التعليمية التعليمية في نهاية عقد الستينيات من القرن العشرين، "وذلك من أجل تحقيق ما اسماه التعلم ذي المعنى وتحسين وسائل التعليم الاستقبالي ذي المعنى، وان التعليم يقوم على المعرفة السابقة للمتعلم وانه لا بد للعملية التعليمية من ان يتم بناءها على المنظمات المتقدمة التي تكون على شكل نظريات حتى يستطيع الطلبة بناء معرفتهم بطريقة سليمة. ومن هنا فان (اوزبل) يبرر من خلال هذه النظرية عملية استخدام التدريس المباشر عن طريق التلقي حتى يجعل التعليم أكثر معنى للطلاب، كما انه يقارن بين التعلم بالاستقبال والتعلم بالاكشاف وايهما يوصل الى التعلم ذي المعنى التام." (سعادة، 2018: 669)

### التعلم ومنظومته عند اوزبل :-

ينظر (اوزبل) الى التعلم على انه "عملية ادراك وانتاج علاقات وارتباطات بين ما يتم تقديم معلومة جديدة له وبين المعلومات الجديدة في البناء المعرفي للمتعلم اذ ان ما لدى المتعلم من معرفة سابقة يؤثر بدرجة كبيرة على ما يمكن ان يضيفه على بنيته المعرفية السابقة من جهة وعلى ما يمكن ان يتعلمه لاحقاً من جهة ثانية اما اذا قام بحفظ المادة دون ان يجد أي علاقة بينهما وبين بنيته المعرفية فان التعليم هنا يكون بدون معنى." (الفرحان، 2008: 241)

وينقسم اسلوب تقديم المادة التعليمية للمتعلم عند (اوزبل) الى اربعة اقسام هي:-

1- التعليم بالاستقبال :- وهو يعني ان يستقبل الطالب المعلومات التي تعرض امامه دون أي اكتشاف من جانبه.

2- التعليم بالاكشاف :- ويعتمد على اسلوب المناقشة وعلى الاسئلة التي يطرحها المعلم على الطلبة كي يقوموا بالاستنباط والاكتشاف ثم يعمل المعلم على تصويب مفاهيم الطلبة واستنباطاتهم ليتوصل

معهم الى المفاهيم الصحيحة والصياغة السليمة ويتميز هذا الاسلوب بالفاعلية والمشاركة النشطة من جانب الطلبة اثناء تلقي المعلومة.

3- التعليم ذو المعنى التام:- ويعمل الطالب من خلاله على ربط المعلومات الجديدة بالأفكار التي تكونت في بنيته المعرفية السابقة وان تكون لديه القدرة على التمييز بين اوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين المعلومات والمعارف الجديدة والموضوعات المتعلقة بها وان تكون لديه القدرة على تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة عند الحاجة لذلك وان تكون لديه القدرة على اعادة صياغة الافكار الجديدة التي تتطلب اعادة تنظيم المعرفة الحالية.

4- التعليم بالحفظ الالي :- حيث يقوم الطالب بحفظ المعلومات الجديدة دون ربطها بالبنية المعرفية السابقة، وهذا يفقد البناء المعرفي للطلاب. (ال فرحان، 2008: 242)

#### خطوات التدريس باستراتيجية المنظم المتقدم:-

1- مرحلة تقديم المنظم المتقدم:- وهي بمثابة التمهيد للدرس وفيها يعمل المعلم على اثارة انتباه الطلبة وجذبهم واعلامهم بأهداف الدرس واستثارة التعلم القبلي ذي العلاقة لديهم واعطائهم المنظم المتقدم.

2- مرحلة تقديم موضوع الدرس الجديد:- وفيها يتم عرض افكار الدرس الجديد على نحو منظم ومتسلسل بحيث يحرص المعلم على مساعدة الطلبة على دمج الافكار الجديدة بالخبرات السابقة لديهم على ان يقوم المعلم في هذه المرحلة بطرح بعض التساؤلات التي تثير التفكير لدى المتعلمين والاستماع الى تساؤلاتهم واستفساراتهم مع تزويدهم بالفرص التعليمية المناسبة للمتعلم.

3- مرحلة تدعيم التنظيم المعرفي:- وهي بمثابة مرحلة الاغلاق التي يسعى فيها المعلم الى التحقيق من حدوث التعلم ذي المعنى لدى المتعلمين من خلال طرح اسئلة عليهم والاستماع الى اجاباتهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة مع العمل على اعادة توضيح المفاهيم الغامضة وتلخيص اهم الافكار. (ابو مي، 2012: 68)

#### المبحث الثاني:- التفكير الجانبي:-

ان التفكير الجانبي يبحث في بدائل وطرائق واقتراحات واراء كثيرة قبل اتخاذ القرار وسميت التفكير الجانبي لأنه لا يسير بشكل خطي أو متسلسل أو منطقي وان المفكر بموجبه يتحرك من اجل تجربة واختيار اكثر من مفهوم واعتماد اكثر من وجهة نظر أو مدخل لعملية تفكيره فهو ليس تفكيراً عادياً بل متشعباً فهو تفكير يسعى الى الاحاطة بجوانب المشكلة عن طريق توليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة أو القضية. "فالمفكر الذي يستخدم هذا النوع من التفكير يبذل جهداً فكرياً ليضع امامه اكثر من وجهة نظر يمكن ان تكون صحيحة وقابلة لان يتعايش معها وكل منها مستقل عن غيره في التكوين فالمفكر فيه يعمل على اكتشاف الامور ومعرفة الاحتمالات الممكنة وبذلك فان من ميزاته انه يزودنا بصور عديدة لجوانب المشكلة أو القضية كل منها صحيح لأنه يعكس جانبا خاصة من جوانب القضية." (الحويجي، والخزاعلة، 2012: 120) وهذا يعني ان "التفكير الجانبي معني بالاهتمام بمعرفة الاحتمالات وماذا يمكن ان يكون وهذا يوفر لنا فرصا للتعامل مع بدائل من المعالجات والوسائل وعدم الاقتصار على اسلوب أو طريقة واحدة ونستخلص من هذا ان هناك تباعدا بين التفكير والجانبي ومنطق التفكير والتحليلي وان هناك تلاقيا بين التفكير الجانبي والابداعي ، فلما كان الهدف في التفكير الجانبي هو تغيير المفاهيم والمدرجات فان هذا الهدف يتضمن اساسيات الابداع التي تقضي الى ما هو جديد ومما يربط التفكير الجانبي بالابداع." (عطية، 2015: 136)

- التركيز في الموضوع

- التحدي الابداعي: بمعنى الرغبة في البحث عن حلول اخرى وعدم الخضوع أو الرضا بحل واحد وهذا يعني ان المفكر الجانبي يساؤل نفسه تساؤلات من مثل : لماذا هذا ؟ وهل هناك طريق اخر ؟  
- البدائل: يعد البحث عن البدائل من خصائص الابداع في التفكير الجانبي فالمفكر الجانبي يبحث عن البدائل حتى مع حال عدم وجود الحاجة لها. (عطية، 2015، 136).  
وخلاصة القول فالتفكير الجانبي انه يرى الاحتمالات مفتوحة ولا تقتصر على احتمال معين وما ينبغي القيام به هو التفكير عن بدائل اخرى ليس متاحة من قبل ولعل اسلوب الحوار والتخيل والتصور وقدر الذهن والتفكير من زوايا متعددة من اجدى الاساليب نفعا في حث المتعلمين على التفكير بهذه الطريقة.

**مؤشرات الاطار النظري:-**

- 1- ان استراتيجية المنظم المتقدم تعمل على ادراك وانتاج علاقات وارتباطات بين ما يتم تقديم معلومة جديدة له والمعلومات الموجودة في البناء المعرفي للمتعلم.
  - 2- تعد استراتيجية المنظم المتقدم من الاستراتيجيات التي تعمل على تشجيع المدرسين والطلبة على تبادل الاجابات وتلخيص النقاط الرئيسية في الدرس لتعزيز التعلم، فضلا عن انها تعمل على تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والتفكير في البدائل وإيجاد الحلول.
  - 3- ان التفكير الجانبي عملية تخيلية في حل المشاكل تؤدي الى تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما وله علاقة مع بعض انواع التفكير الاخرى فهو يساعد على توفير مناخ ايجابي للمتعلم في العملية التعليمية.
  - 4- يمكن من خلال التفكير الجانبي النظر الى اكثر من جهة في المشكلة او الموقف والقفز بخطوات حل المشكلة اي الابقاء على كل المعلومات المتاحة.
  - 5- ويعد التفكير الجانبي بمثابة نمط من التفكير يعتمد على ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل للمشكلة، ويتطلب التفكير الجانبي من الطلبة تعليما وتوجيها مقصودا مستمر.
- الدراسات السابقة:-**

**اولا:- دراسة تتعلق باستراتيجية المنظم المتقدم:**

دراسة (اللهبي، 2013) (اثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وقد وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية - ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرس مادة النحو باستعمال استراتيجية المنظمات المتقدمة و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة النحو بالطريقة الاعتيادية (القياسية) في اكتساب المفاهيم النحوية. واختار الباحثان قصدياً (متوسطة المغفرة للبنات التي تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط، واختبرت عشوائياً شعباً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية في حين تمثل 1 شعباً (ب) المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (63) طالبة بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (33) طالبة في المجموعة الضابطة ..

وقد اعتمد في البحث المنهج التجريبي واعد الباحث اختيار بعدياً لاكتساب المفاهيم النحوية تألف من (٣٣) فقرة من نوع الاختبار وتحليل من متعدد وعرض على مجموعة من الخبراء للثبوت من صدق الاختبار وتحليل فقرات الاختبار وحساب تباينه طبق على عينة بلغت (٦٠) طالبة من طالبات متوسطة ام البنين للبنات، وبعد تحليل نتائج اجابات طالبات وبعد تحليل نتائج اجابات الطالبات ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار الثاني، اتضح وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الاكتساب لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها باستراتيجية المنظمات المتقدمة.

#### ثانياً:- دراسات تتعلق بالتفكير الجانبي:-

دراسة (حامد، 2022) (اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية التفكير الجانبي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم نحو تعلم مادة التربية الإسلامية) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية التفكير الجانبي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم نحو تعلم مادة التربية الإسلامية) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة أربع فرضيات صفرية وللتحقق من فرضيات البحث أختبرت عينة عشوائية من مجتمع البحث تكونت من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدية الموصل للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022، وقد بلغ عدد أفراد العينة (70) تلميذاً، تم توزيعهم الى مجموعتين (تجريبية ضابطة) بواقع (35) تلميذاً من للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التسريع المعرفي و (35) تلميذاً للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية. استعملت الباحثة المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين وتطلب تحقيق هدف البحث إعداد أداتين، الأولى اختبار التفكير الجانبي الذي يتكون من (25) فقرة توزعت على خمس مهارات من نوع الاختيار من متعدد، كانت الأداة الثانية مقياس الدافعية نحو تعلم مادة التربية الإسلامية يتكون من (30) فقرة وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التسريع المعرفي وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية : وازن الباحث. من حيث (الأهداف، المنهجية، المجتمع، العينة، ادوات الدراسة، الوسائل الإحصائية، النتائج)

#### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- 1- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد المنهج المتبع للدراسة الحالية.
- 2- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الأهداف التي ترمي إليها الدراسة الحالية وعلاقتها بأهداف الدراسات السابقة.
- 3- ساعدت في تحديد العينة من خلال التعرف على العينات التي اعتمدتها الدراسات السابقة
- 4- ساعدت في تحديد الوسائل الإحصائية.
- 5- أسهمت في كيفية تحليل النتائج ومناقشتها ثم استنباط الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

منهجية البحث وإجراءاته:-

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع هدف البحث وتحقق فرضيته الإحصائية.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين التجريبية والضابطة وذات الاختبارين القبلي والبعدي- وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1) التصميم التجريبي

| المتغير التابع                                     | الاختبار البعدي | المتغير المستقل              | الاختبار القبلي | المجموعة |
|----------------------------------------------------|-----------------|------------------------------|-----------------|----------|
| التفكير الجانبي<br>في مادة تاريخ<br>الفنون الجميلة | ×               | استراتيجية<br>المنظم المتقدم | ×               | تجريبية  |
|                                                    | ×               | الطريقة التقليدية            | ×               | الضابطة  |

ثالثاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى معهد الفنون الجميلة الرصافة، للعام الدراسي (2023-2024) الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (148) طالباً يتوزعون بين (3) اقسام دراسية، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) مجتمع البحث

| المجموع | قسم الخط والزخرفة |    | قسم التصميم |    | قسم السمعية والمرئية |    | معهد الفنون الجميلة |
|---------|-------------------|----|-------------|----|----------------------|----|---------------------|
|         | ق1                | ق2 | ق1          | ق2 | ق1                   | ق2 |                     |
| 148     | 24                | 24 | 25          | 25 | 25                   | 25 | عدد الطلبة          |

رابعاً: عينة البحث:

اختار الباحث بطريقة عشوائية شعبتين من مجتمع البحث مثلت قسم الخط والزخرفة، يمثلون عينة البحث، بواقع (24) طالباً للمجموعة التجريبية و(24) طالباً للمجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) عينة البحث

| عدد الطلاب | قسم الخط والزخرفة |
|------------|-------------------|
| 24         | ق1                |
| 24         | ق2                |
| 48         | المجموع           |

#### خامساً: تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:-

##### 1-تكافؤ العمر الزمني محسوباً بالأشهر:-

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني من الطلبة مباشرة عن طريق الاختبار المقدم لهم من خلال حقل خاص بالعمر الزمني في اختبار التفكير الجانبي يضم الكشف عن المعلومات وبعد ذلك تم حساب عمر عينة البحث بالأشهر وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة اعتمد الباحث على الاختبار التائي (  $t - test$  ) لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الفئة المستهدفة) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني كما موضح في الجدول (4)

جدول(4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير العمر الزمني.

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>0,05 | درجة الحرية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|-----------------------|-------------|
|           |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                       |             |
| التجريبية | 24    | 180,545         | 11,111            | 0,875          | 2,000    | غير دالة              | 46          |
| الضابطة   | 24    | 180,272         | 10,555            |                |          |                       |             |

##### 2-تكافؤ (الخبرة السابقة)اختبار التفكير الجانبي القبلي بمادة تاريخ الفنون الجميلة:-

طبق الباحث اختبار التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة على طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث تكون من ( 20 ) فقرة من اختيار من متعدد اعتمد الباحث على الاختبار التائي (  $t - test$  ) لعينتين مستقلتين وتبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في (الخبرة السابقة) اختبار التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة القبلي كما موضح في الجدول (5)

جدول(5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تكافؤ الخبرة السابقة في اختبار التفكير الجانبي القبلي

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>0,05 | درجة الحرية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|-----------------------|-------------|
|           |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |                       |             |
| التجريبية | 24    | 10,30           | 1,555             | 10,50          | 2,000    | غير دالة              | 46          |
| الضابطة   | 24    | 10,20           | 1,454             |                |          |                       |             |

#### سادساً: متغيرات البحث:

- 1- المتغير المستقل: يسمى المتغير التجريبي، وهو المتغير الذي يعده الباحث المؤثر الأساسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه، ويتمثل في البحث الحالي باستراتيجية المنظم المتقدم.
- 2- المتغير التابع: يسمى متغير الاستجابة، وهو ما ينتج من أثر المتغير المستقل، ويتمثل هذا المتغير في البحث الحالي باختبار التفكير الجانبي.

## 3- المتغيرات الدخيلة:

- ❖ العمر الزمني: جرت مكافأة العمر الزمني لعينة البحث من خلال حساب اعمار الطلبة، وتبين أن متوسط أعمارهم يتراوح بين (180-192) شهراً.
  - ❖ مكان تطبيق التجربة: جرى تحديد قاعة مادة تاريخ الفنون الجميلة في قسم الخط والزخرفة مكاناً لتطبيق التجربة.
  - ❖ مدرس المادة : جرت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحث بتدريس طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على وفق استراتيجية المنظم المتقدم.
  - ❖ الأندثار التجريبي: يعني الأثر الناتج عن ترك أو انقطاع عدد من الطلبة أثناء التجربة، وعند متابعة الباحث لغيابات الطلبة لم يحدث أي انقطاع أو ترك عند طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.
- سادساً: إعداد الخطط التدريسية: تطلب إعداد الخطط التدريسية ما يأتي:

## 1 - تحديد المحتوى التعليمي:

- أعد الباحث محتوى تعليمياً للخطط التدريسية، يتضمن المفردات المعتمدة بعد الاطلاع على مقرر المادة (تاريخ الفنون الجميلة) للمرحلة الاولى في قسم الخط والزخرفة، واستشارة عدد من السادة المحكمين ملحق (1)، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع تاريخ الفنون الجميلة، وبناءً على ذلك جرى تحديد (6) موضوعات لتدريس الطلبة هي (مفهوم تاريخ الفنون، أهمية تاريخ الفنون الجميلة، الفن في حضارة وادي الرافدين، العمارة في حضارة وادي الرافدين، الرسم في وادي الرافدين، النحت في وادي الرافدين) .
- 2 - تحديد الأهداف التعليمية: قام الباحث بتحديد (6) أهداف تعليمية يمكن تحليلها إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، إذ توزعت هذه الأهداف بين الموضوعات التي تضمنها المحتوى التعليمي للخطط التدريسية التي صممت على وفق استراتيجية المنظم المتقدم.
- 3- الأهداف السلوكية: حلل الباحث الأهداف التعليمية إلى (20) هدفاً سلوكياً قابلة للملاحظة والقياس، توزعت بواقع (4) أهداف سلوكية لموضوع مفهوم تاريخ الفنون الجميلة، و(4) أهداف سلوكية لموضوع أهمية وأهداف تاريخ الفنون الجميلة، و(3) أهداف سلوكية لموضوع الفن في حضارة وادي الرافدين، و(3) أهداف سلوكية لموضوع العمارة في حضارة وادي الرافدين، و(3) أهداف سلوكية لموضوع الرسم في وادي الرافدين، و(3) أهداف سلوكية لموضوع النحت في وادي الرافدين. وقد جرت صياغة تلك الأهداف على وفق المستويات الست لتصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وعرضت الأهداف على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (1) لبيان صحة صياغتها ومدى ملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، وجرى اعتمادها بصيغتها النهائية. بعد تعديل بعض الأهداف وفقاً لآراء السادة المحكمين، واستعمل الباحث معادلة كوبر لحساب اتفاق المحكمين، وبلغت نسبة الاتفاق (0,95)، وتعد هذه النسبة جيدة.
- 4- تصميم الخطط التدريسية:- أعد الباحث (6) خطط تدريسية على وفق استراتيجية المنظم المتقدم ، وعُرضت الخطط التدريسية على مجموعة من السادة المحكمين لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله، وبعد الاستئناس بآراء السادة المحكمين والأخذ بملاحظاتهم التي

تضمنت اجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وتنظيم المحتوى التعليمي، اصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

ثامناً: أداة البحث:

اختبار التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة:-

قام الباحث ببناء اختبار التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة الذي تكون من (20) سؤالاً من اختيار من متعدد وكل فقرة تضمنت اربعة بدائل، ليقاس مستوى التفكير الجانبي في مادة تاريخ الفنون الجميلة الطلبة قبل وبعد التجربة، وقد أتبع كل سؤال بأربعة بدائل يختار الطالب من بينها البديل الصحيح، ومن هذه أسئلة تضمنت صوراً للوحات فنية، ويجري تصحيح الفقرات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة المهيمة والمغلوبة، ومن ثم تكون الدرجة العليا للاختبار (20) درجة.

صياغة التعليمات التفكير الجانبي :

تعليمات الإجابة وتصحيح الاختبار تم وضع ورقة مرفقة خاصة بتعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار الذي ضم (20) فقرة مع إعطاء توجيهات كيفية الإجابة عن الأسئلة وكتابة معلومات البيانات الخاصة على واجهة الاختبار.

الصدق الظاهري :

ولتحقيق الصدق الظاهري للاختبار فقد عرض الباحث الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين الاختصاصيين. طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم، والفنون التشكيلية ملحق (1)، لغرض قيامهم بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار، والنظر إلى فقراته، ومعرفة ماذا يبدو أنها تقيس، ثم مطابقة ذلك بالوظائف المراد قياسها، ووفقاً للملاحظات التي أبدتها السادة المحكمين جرى تصحيح بعض الفقرات وأعيدت صياغتها لغويا وعلميا، ثم إعادة عرضها على السادة المحكمين مرة ثانية وقد حازت الفقرات على صفة الصدق لدى المحكمين بنسبة (89%) وبهذا تميز الاختبار بالصدق الظاهري.

صدق البناء :-

وقد تحقق من خلال التحلي الاحصائي لفقرات الاختبار التفكير الجانبي لمادة تاريخ الفنون الجميلة

1- معامل الصعوبة :- وجرى حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (0,31-0,77) لذلك تعد صعوبة جميع الفقرات مقبولة، إذ إن نسبة صعوبة فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوحت بين (0,25-0,80) (أحمد، 297، 2002).

2- معامل التمييز :- جرى إيجاد معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوح معامل التمييز لفقرات الاختبار بين (0,29-0,68).

3- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار التفكير الجانبي :-

استخدم الباحث صدق فقرات الاختبار ثم تم استعمال معادلة بوينت باي سيريل وتبين ان جميع الفقرات دالة لانها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2000) عند مستوى دلالة (0,5 %) وبدرجة حرية (46).

**ثبات اختبار التفكير الجانبي :**

لغرض الوقوف على ثبات الاختبار التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة فقد قام الباحث بتطبيق الاختبار بصورته المعدلة على عينة استطلاعية عشوائية من المرحلة الأولى في قسم التصميم معهد الفنون الجميلة الذين يدرسون مادة تاريخ الفنون الجميلة، بلغ عدد أفرادها (20) طالباً ، تبين أن معامل الثبات (0,85) (0)

**تحديد الزمن المستغرق لتطبيق الاختبار التفكير الجانبي:**

بعد تطبيق الاختبار التفكير الجانبي على العينة الاستطلاعية جرى حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، وقد سجل الباحث زمن انتهاء كل طالب من الإجابة واتضح أن متوسط الزمن هو (35) دقيقة وعبر استعمال المعادلة الآتية :

**زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني..... الخ**

**مدى زمن الإجابة =**

**عدد أفراد العينة الاستطلاعية (عبيدات وآخرون: 2005، 108)**

**عاشراً: تطبيق إجراءات البحث** تم تطبيق إجراءات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد كان الوقت (8) أسابيع، في المدة من يوم الأحد 2023/11/5 لغاية يوم الأحد 2023/12/24  
**أحد عشر: الوسائل الإحصائية** استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية لإظهار نتائج البحث، وهي: (اختبار T-test ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصوبة ومعامل التمييز)  
**عرض النتائج وتفسيرها – الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات:-**  
**نتائج البحث:-**

يهدف البحث الحالي الى : تعرف دور استراتيجية المنظم المتقدم في تنمية التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفنون الجميلة ولهذا فقد صاغ الباحث الفرضية التالية  
- فرضية البحث:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق (استراتيجية المنظم المتقدم) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق (الطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم على اختبار التفكير الجانبي لمادة تاريخ الفنون الجميلة بعدياً.  
ولغرض الإجابة على الفرضية الصفرية فقد تم تطبيق الاختبار التفكير الجانبي لمادة تاريخ الفنون الجميلة على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (15,45) والانحراف المعياري (5,15) والتباين (32,35)، أما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (9,54) والانحراف المعياري (4,18) والتباين (20,68)  
ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين، استعمل الباحث الاختبار التائي ( t – test ) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ( 12,48 ) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) للاختبار التائي بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (46) وكما موضح في جدول (6).

### جدول (6)

يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في الاختبار التفكير الجانبي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

| مستوى الدلالة<br>0,05             | القيمة التائية |          | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة  |
|-----------------------------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
|                                   | الجدولية       | المحسوبة |             |         |                   |                 |            |           |
| دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 | 2,000          | 12,48    | 46          | 32,35   | 5,15              | 15,45           | 24         | التجريبية |
|                                   |                |          |             | 20,68   | 4,18              | 9,54            | 24         | الضابطة   |

ومن خلال النتائج أعلاه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المنظم المتقدم وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير الجانبي في مادة تاريخ الفنون الجميلة عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح طلبة المجموعة التجريبية.

#### تفسير النتائج :-

1- أثبتت النتائج ان استراتيجية المنظم المتقدم التي درست بها المجموعة التجريبية أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية (طريقة المحاضرة) التي درست بها المجموعة الضابطة في تنمية التفكير الجانبي بمادة تاريخ الفنون الجميلة ، اذ ان خطواتها ادق وأكثر تحديداً من خطوات الطريقة الاعتيادية (طريقة المحاضرة) مما يؤدي الى تعلم المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفنون الجميلة بصورة أفضل. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (اللهيبي، 2013)

2- الموضوعات التي درسها الباحث وهي (6) موضوعات من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستراتيجية المنظم المتقدم أكثر من الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) في تعلم المفاهيم الفنية لمادة تاريخ الفنون الجميلة عند طلاب المرحلة الأولى معهد الفنون الجميلة وتنمية التفكير الإيجابي لديهم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (حامد، 2022)

#### الاستنتاجات:-

1- أن إستراتيجية المنظم المتقدم أثبتت دورها ضمن الحدود التي اجري فيها هذا البحث في تنمية التفكير الإيجابي لمادة تاريخ الفنون الجميلة، وتعلم المفاهيم الفنية عند طلاب المرحلة الأولى معهد الفنون الجميلة.

2- أن الخطط الدراسية المصممة وفق استراتيجية المنظم المتقدم كانت لها دوراً مميزاً في زيادة المعرفة الفنية والعلمية للطلبة في مادة تاريخ الفنون الجميلة، وهذا ما أكدته البيانات الإحصائية.

3- ان استعمال استراتيجية المنظم المتقدم ادت الى التفاعل الايجابي المتبادل بين الطلبة ومدرسهم طيلة مدة التجربة.

4- إن تضمين المحتوى التعليمي لمجموعة من الأنشطة التعليمية، واللوحات الفنية، لفنون وادي الرافدين الإثرائية، أسهمت في تنمية التفكير الجانبي لدى الطلبة، فهذه الأنشطة تمثل تغذية راجعة

وهي جزء من التقويم التكويني، إذ تعطي فكرة للمدرس والطالب عن مدى إدراك الطلبة واستيعابهم للمحتوى التعليمي لتاريخ الفنون الجميلة.

**التوصيات:-**

- 1- الاهتمام باستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية المنظم المتقدم والتي تجعل من المتعلم محورا لعملية التعليمية وتوجيه المدرسين على الابتعاد في عملية التعليم عن الطرائق التقليدية لأنها باعثة للملل وقد تؤخر عملية تنمية التفكير الجانبي عند الطلبة.
- 2- ضرورة تهيئة المستلزمات والوسائل التعليمية الحديثة، ومنها (المصورات واللوحات الفنية والتقنيات التكنولوجية) وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة المستندة إلى تكنولوجيا التعليم لتحقيق مردودات تعليمية متميزة ومخرجات عالية المستوى.
- 3- اعتماد إستراتيجية المنظم المتقدم كإستراتيجية تدريسية فعالة في تعلم المفاهيم الفنية وتنمية التفكير الجانبي في معهد الفنون الجميلة .

**المقترحات:-**

- 1- اثر استراتيجية المنظم المتقدم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التذوق الفني.
- 2- إستراتيجية المنظم المتقدم واثرها في تنمية التحصيل الدراسي والاداء المهاري بمادة فن الفخار لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

**المصادر والمراجع:-**

1. أبو مي، رنا احمد، اثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من الصف السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.
2. أحمد، سليمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002 .
3. البياتي، اسيل رعد، اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الجانبي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة علم الجمال، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، 2022.
4. الحارثي، سلطان، نظرية المنظمات المتقدمة لديفيد اوزبل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
5. حامد، رنا محمد عامر، اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية التفكير الجانبي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهم نحو تعلم مادة التربية الاسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 2022.
6. الحويجي، خليل بن إبراهيم، محمد سلمان الخزاعلة. مهارات التعلم والتفكير، الخوارزمي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- الدمام، 2012.
7. ال فرحان، عبدالله، نظرية اوزبل في التعلم اللفظي ذي المعنى ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
8. سعادة، جودت احمد، استراتيجيات التدريس المعاصرة، مع الأمثلة التطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

9. السويدان، طارق، صناعة الابداع، ط1، الكويت شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2008.
  10. شحاته، حسن، وآخرون، معجم المصطلحات والتربوية النفسية عربي - انكليزي ، انكليزي - عربي ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2003.
  11. عامر، حنان سالم، دمج برنامج Triz في الرياضيات، مركز دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009.
  12. عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط2، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005.
  13. العتوم، عدنان عبد الناصر الجراح، وآخرون، تنمية مهارات التفكير نماذج وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
  14. عرفة، محمود صلاح الدين، التفكير بلا حدود رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، دار عالم الكتب، جامعة حلوان، مصر، 2006.
  15. عطيه، محسن علي، التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجية تعليمه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
  16. قطامي، يوسف، وآخرون، تصميم التدريس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 2002.
  17. اللهبي، 2013، ايمان حسن علي، اثر استراتيجيات المنظمات المتقدمة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2013.
  18. مرعي، توفيق، والحيلة، محمد، طرائق تدريس العامة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
  19. ناصر إبراهيم، أسس التربية، ط1، جمعية المطابع التعاونية، عمان-الأردن، 1988.
- المصادر العربية مترجمة الى الانكليزية

1. Abu Mai, Rana Ahmed, The effect of using the brainstorming and advanced organizer strategies in teaching science to gifted students in the seventh grade on achievement and scientific thinking, Master's thesis (unpublished), Middle East University, Amman, 2012.
2. Ahmed, Suleiman Awda, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Jordan, 2002.
3. Al-Bayati, Aseel Raad, The effect of the Swartz model on developing lateral thinking among students of the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetics, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2022.
4. Al-Harhi, Sultan, The theory of advanced organizations by David Ausbel,

- 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2009.
5. Hamed, Rana Muhammad Amer, The effect of the cognitive acceleration strategy on developing lateral thinking among fifth-grade primary school students and their motivation towards learning Islamic education, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, University of Mosul, 2022.
6. Al-Huwaiji, Khalil bin Ibrahim, Muhammad Salman Al-Khaza'leh. Learning and Thinking Skills, Al-Khwarizmi Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia- Dammam, 2012.
7. Al-Farhan, Abdullah, Ausbel's Theory of Meaningful Verbal Learning, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, 2008.
8. Saada, Jawdat Ahmed, Contemporary Teaching Strategies, with Applied Examples, 1st ed., Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, 2018.
9. Al-Suwaidan, Tariq, Creativity Industry, 1st ed., Kuwait, Intellectual Creativity Company for Publishing and Distribution, Kuwait, 2008.
10. Shehata, Hassan, and others, Dictionary of Psychological and Educational Terms, Arabic-English, English-Arabic, 1st ed., Egyptian-Lebanese House, Cairo, Egypt, 2003.
11. Amer, Hanan Salem, Integrating the Triz Program in Mathematics, De Bono Center for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2009.
12. Obeidat, Dhuqan, and Abu Al-Sameed, Suhaila, Teaching Strategies in the Twenty-First Century  
1. And the twenties, 2nd ed., De Bono for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2005.
13. Al-Atoum, Adnan Abdul Nasser Al-Jarrah, and others, Developing Thinking Skills Models and Applications, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2007.
14. Arafa, Mahmoud Salah Al-Din, Thinking Without Borders Contemporary Visions in Teaching and Learning Thinking, Dar Alam Al-Kutub, Helwan University, Egypt, 2006.
15. Attia, Mohsen Ali, Thinking, Its Types, Skills and Teaching Strategy, 1st ed., Safaa Publishing and Distribution, Amman, 2015.

16. Qatami, Youssef, and others, Teaching Design, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2002.
17. Al-Laheebi, 2013, Iman Hassan Ali, The Effect of the Advanced Organizations Strategy on the Acquisition of Grammatical Concepts among Second-Year Intermediate Female Students, Master's Thesis (Unpublished), College of Basic Education, University of Diyala, 2013.
18. Marai, Tawfiq, and Al-Hila, Muhammad, General Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2002.
19. Nasser Ibrahim, Foundations of Education, 1st ed., Cooperative Printing Association, Amman-Jordan, 1988.

الملاحق:- ملحق (1) أسماء السادة الخبراء:

| ت  | اسم الخبير واللقب            | الاختصاص                   | مكان العمل                               |
|----|------------------------------|----------------------------|------------------------------------------|
| 1  | أ.د. عبد المنعم خيرى حسين    | تقنيات تربوية              | كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد        |
| 2  | أ.د. صالح أحمد الفهداوي      | فلسفة التربية الفنية       | كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد         |
| 3  | أ.د. ماجد نافع الكنانى       | فلسفة التربية الفنية       | كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد         |
| 4  | أ.د. حسين محمد علي الساقى    | طرائق تدريس التربية الفنية | كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية |
| 5  | أ.د. محمد انور السامرائى     | قياس وتقويم                | كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد         |
| 6  | أ.د. فراس علي حسن            | طرائق تدريس التربية الفنية | كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية |
| 7  | أ.د. كريم حواس علي           | طرائق تدريس التربية الفنية | كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد         |
| 8  | أ.م.د. نجم عبد حيدر          | فلسفة الفن والجمال         | كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد         |
| 9  | أ.م.د. جبار خمات حمزة        | فلسفة التربية الفنية       | كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية |
| 10 | أ.م.د. عامر عبدالرضا الحسيني | فلسفة التربية الفنية       | كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل         |
| 11 | أ.م.د. نجلا خضير             | فلسفة التربية الفنية       | كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد         |

**The advanced organizer's strategy and its role in developing lateral thinking For students of the Institute of Fine Arts**

**Dr. Hussein Jabbar Mohammed**

**dr.hussein.j.m@uomustansiriyah.edu.iq**

Mustansiriya University - College of Basic Education  
Department of Art Education

**Abstract :**

The current research aims to identify the role of the advanced organizer strategy and its role in developing lateral thinking among students of the Institute of Fine Arts in the history of fine arts subject. The experimental approach was used, an experimental design with two equal groups, experimental and control, and the total sample of the research was (48) students in the first stage of the Institute of Fine Arts, Rusafa 1 for Boys, (24) students as the experimental group, (24) students as the control group. The researcher prepared the research tool represented by the lateral thinking test, which consisted of (20) questions. It was characterized by honesty and consistency. The experiment lasted (8) weeks after applying the tool and using statistical methods in processing the data. The results showed that there was a statistically significant difference between the average scores of the experimental group that studied according to the advanced organizer strategy and the average scores of the control group that studied according to the usual method in the lateral thinking test in the history of fine arts subject at a significance level of (0.05) and in favor of the group's students. Experimental.

**Keywords:** advanced organizer strategy, development, lateral thinking.